الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في السلام والأمن

الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
لتعزيز الشراكة في السلام والأمن

أولا – مقدمة

منذ إنشاء الاتحاد الأفريقي في عام 2002، دأبت الهيئات التشريعية والقيادة العليا سواء في الأمم المتحدة أو الاتحاد الأفريقي على تأييد التعاون والتنسيق على نحو أوثق في مجال السلام والأمن تأييدا قويا، مما أدى إلى شراكة ذات منحى استراتيجي أكبر. ويستند هذا التأييد إلى اعتراف بأن التحدّيات التي تعترض السلام والأمن في أفريقيا هي من التعقيد بمكان بحيث يصعب على أي منظمة بمفردها أن تتصدى لها على نحوٍ مناسب.

وقد أكّد كلٌ من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، في جلستيهما 7816 و 628، على التوالي[1]، الحاجة إلى تحويل الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى شراكة يمكن التنبؤ بها وتكون ذات منحى منهجي واستراتيجي. وأقر المجلسان بالحاجة الملحّة إلى التنسيق والتعاون الوثيقين على أساس الميزة النسبية لكلٍ منهما وتكاملهما في مجال السلم والأمن وتقاسم الأعباء على أساس المسؤولية الجماعية في الاستجابة المبكّرة والمتّسقة والحاسمة لمنع نشوب النزاعات العنيفة وإدارتها وتسويتها.

وتحقيقا لهذا التصميم المشترك، فقد أيّد الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي هذا الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن كأساس للتعاون من خلال الآليات المشتركة والمشاورات المنتظمة. وبموجب الإطار المشترك، ستسعى مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للأمم المتحدة إلى التعاون منذ البوادر الأولى لنشوب نزاع في القارة الأفريقية. وعلى وجه الخصوص، سيعملان معاً لتحديد مؤشّرات النزاعات المحتملة والتخطيط للوقاية منها والتصدي لها، فضلاً عن التعاون في مجال الإنذار المبكر. وفي حالة فشل الجهود الوقائية، تلتزم مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للأمم المتحدة بالعمل معاً في جميع مراحل إدارة النزاعات – كالدبلوماسية الوقائية والوساطة وحفظ السلام وإنفاذ السلام وبناء السلام. وهذه المراحل ليست منفصلة ولا متعاقبة، ولكنها تشكل استجابة مستمرة ومتكاملة لـ ”دورة النزاع“. والشراكة التي تتّسم بمشاركة مستمرة وتطلّعية المنحى تكفل التصدي لأي تهديد بنشوب النزاعات في الوقت المناسب، وتُولي للنزاعات الناشئة اهتماماً مبكرًا من أجل أن يستتبّ السلام.

ويستند هذا الإطار المشترك إلى الإعلان الصادر بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بعنوان ”تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي: إطار البرنامج العشري لبناء قدرات الاتحاد الأفريقي“، الذي وُقِّعَ في أديس أبابا في 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2006[2]. وينص الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة على دور الترتيبات الإقليمية في صيانة السلم والأمن الدوليين. ودعت هيئات الأمم المتحدة أيضا إلى إقامة شراكة أقوى كما يلي: الأمين العام في *تقرير*[هـ] *عن تعزيز الشراكة بين الأمم*

(1) S/RES/2320 (2016) المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ و PSC/PR/COMM.2 (DCXXVIII) المؤرخ ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

(2) A/61/630، المرفق.

المتحدة والاتحاد الأفريقي فيما يتعلق بقضايا السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك عمل مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي[3]؛ والجمعية العامة[4]؛ ومجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك القرار ٢٣٢٠ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦[5]. وقد تم الإقرار أيضا بالحاجة إلى إقامة شراكة أوثق في تقرير الفريق المستقل الرفيع المستوى المعني بعمليات الأمم المتحدة للسلام لعام 2015[6]، والتقرير اللاحق للأمين العام المعنون ''مستقبل عمليات الأمم المتحدة للسلام''[7]. وأقرّ الأمين العام أيضا بالحاجة إلى بناء قدرات الوساطة وتعميق الشراكات الاستراتيجية والتشغيلية في الاضطلاع بجهود الوساطة في *تقرير*[ه] *عن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الوساطة*[8]. ودأب الاتحاد الأفريقي أيضا على الدعوة إلى إقامة شراكة أكثر قابلية للتنبؤ بها مع الأمم المتحدة، على النحو المنصوص عليه، في جملة مصادر، منها بيان مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرّخ 29 أيلول/سبتمبر 2016 بشأن *تعزيز الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن قضايا السلم والأمن في أفريقيا*، تمشيا مع بروتوكول الاتحاد الأفريقي لعام 2002 المتعلق بإنشاء مجلس السلم والأمن.

ثانيا – مبادئ الشراكة

تحيط الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي علمًا بالدور الرئيسي لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين، وتقرّان بالدور الأساسي للترتيبات الإقليمية على النحو المبيّن في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، وتعبّران عن الرغبة في إقامة تعاون أوثق بين المنظمتين في مجال تعزيز السلم والأمن في أفريقيا، وفقًا لمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه.

وستظل الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تسترشد بعدد من المبادئ الأساسية. وتسلّم المنظمتان بأن تحقيق السلام من خلال تضافر الجهود لتسوية النزاعات أمرٌ حاسمٌ لتحقيق الأهداف الإنمائية الأساسية. وتؤمنان بأن البحث عن حلول سياسية مستدامة تتماشى مع المعايير والمبادئ الدولية ينبغي أن يكون أولوية في تركيز جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في النزاعات بجميع مراحلها. وتقرّ المنظمتان كذلك بأن حماية المدنيين، وتعزيز معايير حقوق الإنسان، ومنع انتهاكات حقوق الإنسان، فضلاً عن احترام القانون الدولي الإنساني، هي مبادئ أساسية لأي جهد يبذل في سبيل السلم والأمن. وتتفقان أيضاً على أن مشاركة المرأة أمر أساسي لتحقيق السلام المستدام، كما تعبّران عن الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود للنهوض بخطة عمل المرأة والسلم والأمن.

وقد اعتمد كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أهدافاً طويلة الأجل في مجال التنمية: فالأمم المتحدة اعتمدت أهداف التنمية المستدامة (خطة عام 2030)، في حين اعتمد الاتحاد الأفريقي خطة

(3) S/2016/780.

(4) انظر على سبيل المثال، قرار الجمعية العامة ٢٩٦/٦١ المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧.

(5) قرار مجلس الأمن 2320 (2016).

(6) S/2015/446.

(7) S/2015/682.

(8) A/70/328.

عام 2063 وكذلك مبادرة ''إسكات دويّ الأسلحة بحلول العام 2020''. وستواصل المنظمتان تعاونهما على تيسير تحقيق هذه الأهداف.

وعند التصدي للنزاعات، ستسعى الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، حيثما أمكن، إلى اكتساب فهم مشترك للمشاكل الماثلة وإلى وضع نهج تعاوني المنحى من خلال التشاور في اتخاذ القرارات. وقد يكون من المتعذّر تحقيق ''الترابط'' الكامل دائماً، ولكن الهدف سيكون دوماً هو بلوغ الحد الأقصى من التقارب بين الأمانة العامة والمفوضية. وعند تحديد أدوار كلٍ منهما في تقديم استجابة متفق عليها، تعترف الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بوجوب الجمع بين جهودهما بطريقة قوامها التكامل والتآزر. وسيسترشد ذلك بمبادئ الاحترام المتبادل والميزة النسبية، على أساس كل حالةٍ على حدة، وإتاحة فرصة التغيّر لهذه المزايا. ومع ضمان توحيد جهود الاستجابة بجميع جوانبها، فإن تقسيم العمل بوضوح والتشاور ضروريان أيضًا للتنفيذ الفعال. وتتفق المنظمتان على أن الشفافية والمساءلة هما أيضا قيمتان من القيم المشتركة.

ثالثا – الموضوعات الأساسية للشراكة

حدّدت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي معاً مجالات التركيز التالية التي سيتعاونان فيها في إطار الشراكة. وترد في القسم الرابع أدناه آليات محددة لضمان تنفيذ هذه المواضيع تنفيذا فعالا.

ألف – منع نشوب النزاعات، والتوسط فيها، والحفاظ على السلام

١ – تحديد الأسباب الجذرية للنزاعات

ستعمل المنظمتان معًا على إيجاد فهم مشترك للعوامل الرئيسية التي تؤدّي إلى نشوب النزاعات. وتحقيقًا لهذه الغاية، ستتبادلان المعلومات والتحليلات عن الأسباب الجذرية للنزاعات. وسيشكل ذلك أساسًا لإجراء تقييمات تعاونية لاحقة بشأن حالات نزاع معينة ويساعد في تحديد الكيفية التي يمكن بها للمنظمتين العمل معا لمنع نشوبها أو التصدي لها.

2 – منع نشوب النزاعات

استنادًا إلى فهم مشترك لأسباب النزاع، ستتبادل المنظمتان معلومات الإنذار المبكر وتحليل النقاط المحتمل أن تشكّل بؤرا ساخنة، ثم تعملان معاً لإعداد خيارات للتصدي والتنسيق و/أو التعاون في مجال المنع.

3 – المساعي الحميدة والوساطة

تتجاوز المساعي الحميدة والوساطة حدود منع نشوب النزاعات وتستمر طوال دورة النزاع – بدءًا من نشوء النزاعات وصولا إلى إدارة النزاعات من خلال عمليات حفظ السلام ودعم السلام وتنفيذ اتفاقات السلام. وستتعاون الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تعاونًا وثيقًا في المساعي الحميدة والدبلوماسية الوقائية وأنشطة الوساطة الشاملة في القارة، بالتنسيق مع المنظمات دون الإقليمية، حسب الاقتضاء.

دال – استعراض الشراكة وتعزيزها باستمرار

سعياً إلى تنفيذ مختلف جوانب الشراكة واستعراضها وتحديثها باستمرار، توافق الأمانة العامة والمفوضية على إجراء استعراضات منتظمة تشمل الدروس المستخلصة في كل حالة من الحالات الخاصة بكل بلد والمسائل المواضيعية. وستعقدان بانتظام اجتماعات على مختلف المستويات لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك واستعراض التقدم المحرز في الشراكة. وبالإضافة إلى الاجتماعات الثنائية المنتظمة بين الأمانة العامة والمفوضية على النحو الوارد في الفرع الرابع أدناه، ستكفل كل منظمة إجراء مشاوراتها وتنسيقها على الصعيد الداخلي. وستساعد هذه الآليات الأمانة العامة والمفوضية على تنفيذ هذا الإطار المشترك.

رابعا – آليات وعمليات تنفيذ الشراكة

سعيا إلى تفعيل مجالات العمل الأساسية للشراكة، توافق المنظمتان على تقديم الدعم والمشاركة الكاملة في آليات التنسيق والمناقشة الموصوفة في الفروع 'ألف' إلى 'دال' أدناه. وسوف تتغير هذه الآليات بتغيُّر احتياجات الشراكة وتخضع للتكييف وفقا لها، وستشمل، حسب الاقتضاء، مشاركة الكيانات ذات الصلة في المنظمتين.

وسيقوم المشاركون في كلّ آلية محددة بوضع أساليبها وخطط عملها بتفصيل، تماشياً مع الأهداف والمبادئ المشار إليها في هذا الإطار المشترك. وعند وضع خطط العمل هذه، سيُراعى جميع ما يتصل بذلك من الممارسات الفضلى والمسائل والسياسات المشتركة بين القطاعات. وستُدمج كل عام خطط العمل المختلفة في خارطة طريق سنوية للأهداف المتفق عليها.

وستتعاون الأمانة العامة والمفوضية تعاوناً وثيقاً في المواضيع المحدّدة أعلاه من خلال الآليات التالية:

ألف – منع نشوب النزاعات، والتوسط فيها، والحفاظ على السلام

سيقوم الطرفان بما يلي:

1 – إجراء مناقشات مشتركة دورية، بمشاركة الخبراء وأوساط الممارسين المعنيين، بشأن الأسباب الجذرية للنزاعات في أفريقيا وسبل التصدي لها؛

2 – تبادل ومناقشة تحليلات الإنذار المبكر بصورة منهجية، بما في ذلك قضايا حقوق الإنسان الناشئة، من جميع المصادر ذات الصلة؛

3 – مواصلة عقد جلسات مشتركة منتظمة من أجل 'استشراف الآفاق' لتحديد النزاعات الناشئة ومقارنة التحليلات ووضع نُهج مشتركة لمنع نشوب النزاعات؛

4 – مواصلة عقد اجتماعات سنوية بين الدوائر الإدارية النظيرة في الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بمشاركة الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والجماعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، لمناقشة الحالات الخاصة بكل بلد والتعاون على منع نشوب النزاعات وتسويتها؛

4 – التعاون في المسائل الانتخابية والحكم

تؤكّد المنظمتان على عواقب سوء الحكم كمصدر من مصادر العنف ونشوب النزاعات في أفريقيا، وتدعوان إلى نظام للحكم الرشيد، بما في ذلك إدارة الانتخابات، يتجه نحو الشمول والمشاركة والتنمية. وستعملان معاً على تعزيز التعاون وتحسين تبادل المعلومات بشأن المسائل الانتخابية.

٥ – حماية حقوق الإنسان

قد تكون انتهاكات حقوق الإنسان علامات إنذار مبكرة لنزاع مستقبليّ أو مؤشرات لظهور نزاع. وستعمل المنظمتان معًا في مجال حقوق الإنسان، ولا سيما بهدف تعزيز الخبرة والقدرات في مجال حقوق الإنسان.

6 – المساعدة الإنسانية:

سعياً إلى الحد من آثار الكوارث الطبيعية والبشرية، بما فيها الكوارث التي تسبب التشرّد في القارة، ستعمل الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي على تعزيز الآليات الكفيلة بالتصدي لها. وفي هذا الصدد، سيركز التعاون على تعزيز مؤشّرات الإنذار المبكر القائمة وتنسيقها تنسيقا فعالاً، وذلك عن طريق تبادل المعلومات وتقديم المساعدة الإنسانية الملائمة. وسيشمل ذلك تعزيز قدرة الآليات القائمة على منع التشرّد القسري والقضاء عليه، إضافةً إلى حماية المدنيين في حالات النزاع، بمن فيهم اللاجئون والمشرّدون داخلياً.

باء – التصدي للنزاعات

في إطار الجهود المبذولة للتصدي للنزاعات، أو حيثما قد تنشب نزاعات جديدة، ستعزز الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي جهودهما المبذولة لتنسيق مشاركتهما على نحو متآزر، من خلال مجموعة من سبل التصدي الممكنة – بدءًا من الوساطة وإدارة النزاعات ووصولاً إلى عمليات حفظ السلام، وعمليات دعم السلام، وبناء السلام. وتحقيقًا لهذه الغاية، ستدعم الأمانة العامة والمفوضية تعزيز العلاقات بين المنظمتين على صعيد السياسات ومستويات العمل، بطرق منها مناقشة ومقارنة نظريات وسياسات وممارسات كل منهما لضمان المزيد من التكامل بينها. وبالاستفادة من التعاون المستمر في مجالَي منع نشوب النزاعات والوساطة، ستسعى تلك الشراكة إلى التعاون منذ المراحل المبكرة للتخطيط للطوارئ إلى ضمان التكامل ووحدة العمل، استنادًا إلى تقييم تطلُّعي للمزايا النسبية. وسيستند ذلك التعاون في التصدي للنزاعات إلى مبادئ متفق عليها، تشمل إعطاء الأولوية للحلول السياسية.

جيم – معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات

تدرك المنظمتان أن السلام المستدام والتنمية المستمرة يتطلبان تعزيز قدرة المؤسسات الوطنية على معالجة الأسباب الكامنة وراء النزاع بجميع أشكاله دون اللجوء إلى استخدام الأسلحة أو المواجهة العنيفة. وهذا العمل لا يكون متعاقباً للجهود التي تُبذل لمنع نشوب النزاعات والتصدي لها، ولكنه ينبغي أن يتجسّد ويعالَج على النحو الملائم في تحديد عمليات حفظ السلام ودعم السلام وفي أية استراتيجية أخرى توضع لمنع نشوب النزاعات العنيفة أو تسويتها.

4 - إجراء استعراض منتظم للمسائل الرئيسية التي تعترض عمليات السلام في كلتا المنظمتين، والاستفادة من المزايا النسبية لكل منظمة في دعم تنفيذ الولاية لجميع العمليات؛

5 - التعاون على تعزيز منظومة السلم والأمن الأفريقية من خلال دعم خارطة الطريق الخاصة بها وخارطة الطريق الرئيسية لإسكات دويّ الأسلحة وخطط العمل المتعلقة بكل منهما؛

6 - العمل على دعم تنفيذ الجوانب ذات الصلة في هيكل الحوكمة في أفريقيا كآلية لمعالجة الأسباب الهيكلية للنزاعات؛

7 - وضع رؤية مشتركة لقيام الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بأعمال الشرطة والتعاون في المجالات المتصلة بمبادئ الشرطة والتدريب والتقييمات والتخطيط، وكذلك التنفيذ العملي، حيثما كان ذلك مناسبا؛

8 - مواصلة التعاون على وضع ترتيبات للتمويل الذي يمكن التنبؤ به والمستدام لعمليات السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي ويأذن بها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بموجب الإطار التشريعي للأمم المتحدة، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة وجميع سياسات الأمم المتحدة ومعاييرها الواجبة التطبيق، بما في ذلك سياسة بذل العناية الواجبة في مراعاة حقوق الإنسان[9] عند تقديم دعم الأمم المتحدة إلى قوات أمنية غير تابعة للأمم المتحدة؛

9 - التعاون في تقييم احتياجات الشراكة في مجال تنمية القدرات المؤسّسية ومعالجتها، ولا سيما في مجالات إدارة البعثات ودعمها، بمقتضى الإطار التشريعي للأمم المتحدة، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة، والنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة، وجميع سياسات الأمم المتحدة ومعاييرها الواجبة التطبيق؛

10 - التعاون على وضع مناهج تدريبية للموظفين الذين سيتم توظيفهم في عمليات دعم السلام التابعة للاتحاد الأفريقي؛

11 - القيام، حسب الاقتضاء، بالتبادل والتنسيق مع كيانات الأمم المتحدة التي تُناط بها ولاية إنسانية للتصدي على نحو ملائم للأزمات الإنسانية؛

12 - العمل معاً على دعم تنفيذ إطار السياسة الإنسانية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك سياسة المساعدة الإنسانية في الكوارث الطبيعية ومذكرة المساعدات الخاصة بحماية المدنيين.

جيم - معالجة الأسباب الجذرية

ستقوم الأمانة العامة والمفوضية بما يلي:

1 - العمل على إدراج استراتيجيات بناء السلام في جميع آليات التنسيق والمناقشة ذات الصلة المبينة أعلاه، ولا سيما في التخطيط التعاوني المنحى لمنع نشوب النزاعات وعمليات السلام، مع المراعاة التامة للمواضيع الشاملة لعدة قطاعات مثل العدالة وحقوق الإنسان وحقوق الطفل والبطالة بين الشباب والقضايا الجنسانية والمصالحة؛

(9) A/67/775-S/2013/110، المرفق.

5 - دعم الجهود المبذولة لاستكمال المشاورات السنوية بين مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، مع إجراء تبادل منتظم عند الحاجة، لمساعدة الهيئتين على التوصل إلى رؤية مشتركة قبل اتخاذ القرارات واعتماد البيانات استجابةً للنزاعات في أفريقيا؛

6 - إجراء تبادل للآراء بشأن ما تبذله الكيانات ذات الصلة من جهود وتضعه من استراتيجيات في مجالات من قبيل مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف، فضلاً عن الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بطرق منها تبادل المعلومات وتحليل الاتجاهات والتهديدات والدروس المستفادة؛

7 - إجراء تبادل للآراء بشأن ما تبذله الكيانات ذات الصلة من جهود وما تضع من استراتيجيات للتصدي لاستمرار تدفق الأسلحة والذخائر غير المشروعة إلى أفريقيا، فضلا عن انتشار الأسلحة، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة واقتنائها وتداولها وتخزينها بصورة غير مشروعة؛

8 - تعزيز التعاون في مجال تعزيز البُنى الأساسية للسلم الوطني لتيسير التفاعل السلمي عبر الحدود بين الدول والمجتمعات المحلية، وفي مساعدة الدول الأعضاء على التصدي للنزاعات المتصلة بالحدود؛

9 - التعاون في العمليات التي تحث على الأخذ بالنُّهج الإقليمية في التصدي للتحديات التي تعترض السلم والأمن؛

10 - القيام، قدر الإمكان، بإيفاد بعثات مشتركة لتقصّي الحقائق/للتقييم إلى البلدان المعرّضة لخطر نشوب النزاعات؛

11 - إجراء تبادل للآراء بشأن ما تبذله الكيانات ذات الصلة من جهود وتضعه من استراتيجيات لتعزيز مؤسّسات الحكم وهياكله، بما في ذلك تحسين تقديم الخدمات، العامة ومكافحة الفساد، وترسيخ اللامركزية والحكم المحلي، وتعزيز الإدارة الشاملة للموارد الطبيعية، وتعزيز إدارة المناطق الحضرية والمستوطنات البشرية.

باء - التصدي للنزاعات

ستعمل الأمانة العامة والمفوضية على ما يلي:

1 - اكتساب فهم مشترك لمبادئ كل منهما وسياساته وأدواره وممارساته، من خلال تبادل الموظفين وتنظيم الحلقات الدراسية وحلقات العمل وإجراء المناقشات باعتبار ذلك من الأسس الضرورية للتعاون في التصدي للنزاعات؛

2 - تعزيز الاتّساق والتنسيق والتكامل في عمليات الوساطة لزيادة فعاليتها؛

3 - السعي إلى توحيد الأهداف ووحدة العمل في التصدي للنزاعات بالسعي إلى تحقيق الاتفاق على أهداف مبادراتهما ورؤيتها وحالتها النهائية، وإطلاع هيئات صنع القرار في كل منهما على هذا الفهم المشترك. ولتحقيق ذلك، لا بد من التبكير بالمشاركة المستمرة المتعددة الأبعاد في عمليات السلام بجميع مراحلها، بما في ذلك التخطيط لها وإيفاد قواتها وإدارة شؤونها وتصفيتها. وحيثما أمكن، ينبغي إجراء عمليات تقييم مشتركة والاضطلاع بالتخطيط التعاوني المنحى؛

التابع للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك بين رئيس كل منهما، من أجل تحسين التفاهم المتبادل وتبادل المعلومات. ويمكن أيضًا تنظيم بعثات ميدانية مشتركة؛

8 - التشاور، حسب الاقتضاء، في صياغة التقارير المتعلقة بحالات النزاع التي تُقدم إلى مجلسِ كل منهما؛

9 - عقد المؤتمر السنوي للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، بين الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، واجتماعاتهما على هامش قمة الاتحاد الأفريقي والمناقشة العامة للجمعية العامة من أجل تقييم التقدم المحرز في الشراكة بين المنظمتين، وتوفير التوجيه الاستراتيجي.

هاء - تعزيز إمكانية التنبؤ بتمويل عمليات دعم السلم بقيادة الاتحاد الأفريقي واستدامة هذا التمويل وتوخي المرونة فيه

استنادًا إلى الوثيقة المعنونة ''مقرر بشأن نتائج خلوة مؤتمر الاتحاد الأفريقي'' (Assembly/AU/Dec.605(XXVII)) حول تمويل الاتحاد، ولا سيما صندوق السلام، وكذلك إلى قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2320 (18 تشرين الثاني/نوفمبر 2016)، فقد أعربت المنظمتان عن استعدادهما للنظر في وضع خيارات لتعزيز إمكانية التنبؤ بتمويل عمليات دعم السلام التي يأذن بها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بقيادة الاتحاد الأفريقي، في إطار شراكتهما في مجال السلم والأمن، واستدامة هذا التمويل وتوخي المرونة فيه.

وقّعت في 19 نيسان/أبريل 2017؛

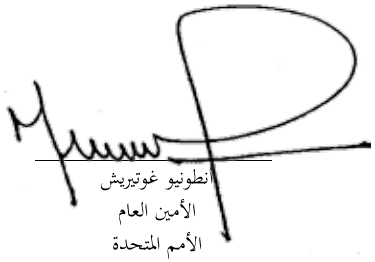

أنطونيو غوتيريش
الأمين العام
الأمم المتحدة

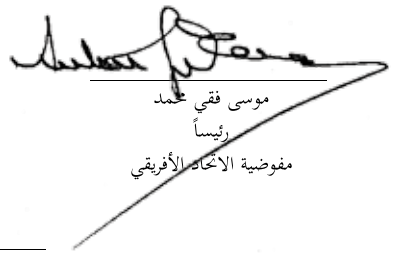

موسى فقي محمد
رئيساً
مفوضية الاتحاد الأفريقي

2 - تعزيز التنسيق والتعاون في مجال بناء السلام، بطرق منها، حيثما أمكن، إيفاد بعثات تقييم مشتركة إلى البلدان الخارجة من نزاعات أو البلدان المدرجة في جدول أعمال لجنة بناء السلام، وأنشطة الدعوة المشتركة، وتعبئة الموارد دعماً لأنشطة بناء السلام؛

3 - العمل معًا دعمًا لتنفيذ إطار سياسة الاتحاد الأفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء النزاع، بما في ذلك مبادرة التضامن الأفريقي؛

4 - مواصلة وضع برامج التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لوقف تدفق الأسلحة والذخائر إلى أفريقيا بطرق غير مشروعة، بما في ذلك الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، والتعاون في مجالات إصلاح قطاع الأمن، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والإجراءات المتعلقة بالألغام، وحماية الطفل، ومكافحة الإرهاب، وسائر المجالات ذات الاهتمام المشترك.

دال - استعراض الشراكة وتعزيزها باستمرار

ستُجري المنظمتان مناقشاتٍ واستعراضاتٍ منتظمة للشراكة، ولحالة تنفيذ هذا الإطار المشترك، عن طريق ما يلي:

1 - عقد اجتماعات منتظمة بين الممثل الخاص للأمين العام لدى الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، حسب الاقتضاء؛

2 - تنظيم خلوات سنوية بين مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وممثلي إدارات/مكاتب الأمم المتحدة ذات الصلة، وإدارة السلم والأمن التابعة للاتحاد الأفريقي، وإدارة الشؤون السياسية، لوضع خطط عمل مشتركة وتقييم تنفيذ خطط العمل السابقة؛

3 - عقد اجتماعات سنوية تجمع بين موظفي المكاتب من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، فضلاً عن موظفين من الجماعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية، لتعزيز العلاقات على صعيد العمل وتحديد البرامج المشتركة؛

4 - عقد مؤتمرات دورية منتظمة عن طريق التداول بالفيديو من بُعد بين مكاتب الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن القضايا الراهنة، لتعزيز التفاهم المشترك ووضع نهج تعاونية المنحى؛

5 - عقد مؤتمرات منتظمة عن طريق التداول بالفيديو من بُعد على مستوى المديرين لتعزيز التعاون وتبادل المعلومات وتعزيز العمل المنجَز بين المكاتب، فضلاً عن التحضير لاجتماعات فرقة العمل المشتركة؛

6 - عقد اجتماعات لفرقة العمل المشتركة على المستوى الرئيسي مرة واحدة في السنة، مع إجراء مناقشات إضافية عن طريق التداول بالفيديو من بعد، حسب الحاجة. وستقدم توصيات فرقة العمل المشتركة توجيهات للتعاون في مجال السلم والأمن بين المنظمتين؛

7 - المشاركة في المشاورات السنوية بين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وتيسيرها حسب الاقتضاء. وستقوم المنظمتان بتشجيع المجلس على اتخاذ قرارات تعاونية المنحى ومستنيرة لتعزيز الشراكة بينهما. وسيتم أيضا تشجيع وتيسير التشاور المنتظم بين الدول الأعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن

African Union

UNOAU
United Nations Office to the African Union

Learn more about our work:

www.peaceau.org

Learn more about our work:

unoau.unmissions.org

African Union Commission
Department of Political Affairs, Peace and Security
Roosevelt Street, AUC Headquarters, Julius Nyerere Building
Tel: +251 11 551 3822
P.O. Box 3243
Addis Ababa, Ethiopia

United Nations Office to the African Union
Menelik II Avenue, UNECA Compound
Zambezi Building, 5th & 6th Floors
Tel: +251 11 544 2275
P.O. Box 1357
Addis Ababa, Ethiopia